



النَّحْوُ يَبْسُطُ مِنْ لِسَانِ الْأَلْكَنِ
فَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ الْعُلُومِ أَجَلَهَا
لَحْنُ الشَّرِيفِ يُزِيلُهُ عَنْ قَدْرِهِ
وَتَرَى الْوَضِيعَ إِذَا تَكَلَّمَ مُغْرِبًا
مَا وَرَثَ الْأَبَاءُ عِنْدَ وَفَاتِهِمْ
فَاطْلُبْ هُدَيْتَ وَلَا تَكُنْ مُتَأَبِّيًا
وَالنَّحْوُ مِثْلُ الْمَلْحِ إِنْ أَلْقَيْتَهُ

وَالْمَرْءُ تُعْظِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ
فَأَجَلُهَا مِنْهَا مُقِيمُ الْأَلْسِنِ
وَتَرَاهُ يَسْقُطُ مِنْ لِحَاظِ الْأَعْيُنِ
نَالَ الْمَهَابَةَ بِاللِّسَانِ الْأَلْسِنِ
لِبَنِيهِمْ مِثْلَ الْعُلُومِ فَاتَّقِنِ
فَالنَّحْوُ زَيْنُ الْعَالِمِ الْمُتَفَقِّنِ
فِي كُلِّ صِنْفٍ مِنْ طَعَامٍ يَحْسُنِ



مقدمة



الحمد لله الرحمن، علّم القرآن، خلق الإنسان، علّمه البيان، وصلاةً وسلامًا أتمّان أكملان، على أفتق العرب لسانًا في عدنان وقحطان، وعلى آله وصحبه ومن والاه واتبعه بإحسان، اللهم بلغنا شكرك يا مئان ..

فإن النحو علمٌ ذلولٌ، لكن أساء إليه أهلوه، وكرهه الناس فيه ذووه، وأقام أربابُه بينه وبين طلابه سدودًا منيعة، وحرّزوه في أواعٍ حصينة، فنشأ الجيل على قناعة خاطئة بأن النحو علمٌ صعبٌ جامدٌ لا يستطيع.

وقد جرت أقلام العلماء في مضمار هذا العلم الجليل، شرحًا وتعليمًا، وتذليلًا وتسهيلًا، فألفوا فيه قديمًا وحديثًا، ومجمالًا وتفصيلًا، وما كنتُ بدعًا، حين وضعتُ هذه الوريقات، وجمعتُ هذه الآيات، إن أنا إلا متطقلٌ على موائدهم، ومقتبسٌ من نورهم.

وإن القصد من وراء هذا الكتيب البسيط، لا تعليم النحو، بقدر التحبيب فيه، وفتح الباب للولوج إليه، لاسيما لحفظه كتاب الله المجيد، الذين لا يحسنون العربية -وما أكثرهم-، ويحدوهم الأمل في تعلّمها، ولا أعد القارئ بغزير علمٍ، وكبير فائدةٍ، بل أقول: حسبك من القلادة ما أحاط بالعنق. فإن أصبت فيما ذهبْتُ، فالحمد لله الذي وفق وهدى، وإن أخطأتُ، فمن نفسي والشيطان إذ غوى.

سَلِيمُ بْنُ زَيْبَرَ

مكة المكرمة

هـ ١٤٤٠/٨/٨

الكلمة (أقسامها، وعلاماتها)



الكلمة في اللغة العربية ثلاثة أنواع:
اسم، وفعل، وحرف.

تعريف الاسم: هو كل لفظ سمّي به:

- إنسان: ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبُّنَا إِنَّكَ بَعْدَ كُلِّ عِلْمٍ لَدُنَّا عِلْمٌ﴾ [الفتح: ٢٩].
- حيوان: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ [البقرة: ٦٧].
- نبات: ﴿فَادْعُ لِنَارِكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِشَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا﴾ [البقرة: ٦١].
- جماد: ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾ [الكهف: ٧١].
- أي شيء آخر: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُذِّبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ [البقرة: ١٨٣].

أهم العلامات المميّزة للاسم:

أولاً: الجرّ، ويشمل:

- الجرّ بحرف الجر: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا﴾ [المائدة: ٢٣].
 - الجرّ بالإضافة: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤].
 - الجرّ بالتبعيية: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الحديد: ١].
 - ويجمع الثلاثة: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١].
- ثانياً: التنوين:

- ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠].
 - ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ﴾ [الأعراف: ١١٢].
 - ﴿قَالَ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا﴾ [الأعراف: ١٤٠].
- ثالثاً: أل التعريف:

- ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٧].

رابعًا: النداء:

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَعْرَضُوا عَنْ هَذَا﴾ [هود: ٧٦].
- ﴿يَمْرِيُمْ أَقْنِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَبِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [آل عمران: ٤٣].

خامسًا: الإخبار عنه، أو الإسناد إليه:

وهذه العلامة أنفع العلامات المميّزة للاسم، وبها استدلّ على اسمية (تاء) الرفع المتحركة في مثل: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ [إبراهيم: ٣٧]، ألا ترى أنها لا تقبل (أل) التعريف، ولا يلحقها التنوين، ولا غيرها من العلامات التي تميّز الاسم عن الفعل والحرف، سوى الحديث والإخبار عنها فقط.

تعريف الفعل: هو كلُّ لفظٍ يدلُّ على حصول حدث (ما)
في زمنٍ معيّن، مثل:

- ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ [النحل: ١].
- ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٦].
- ﴿وَيَتَّعَدُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [الأعراف: ١٩].

تعريف الحرف: هو كلُّ لفظٍ لا يظهر معناه إلا مع غيره.
أقسامه:

أولاً: مختصّ:

أ- بالأسماء:

- ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٢٢].
- ﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١].
- ﴿إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [الحج: ٧٠].

ب- بالأفعال:

• ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ﴾ [يوسف: ٨٠].

• ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾ [الإسراء: ١١١].

ثانيًا: غير مختصّ: وهو الذي يدخل على الأسماء والأفعال:

• ﴿أَيْشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ [الأعراف: ١٩١].

• ﴿أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ﴾ [النمل: ٦٠].

همزة الاستفهام دخلت على الفعل في الآية الأولى، وعلى الاسم في الآية الثانية.

العلامات المميزة للحرف:

يمتاز الحرف عن الاسم والفعل بعدم قبوله شيئًا من علامات الاسم، أو علامات الفعل.



الكلمة العربية لا تخلو من أن تكون معربةً أو مبنيّة. الإعراب: هو تغيّر الحركة في آخر الكلمة، بسبب تغيّر العوامل الداخلة عليه. أو هو حركة ظاهرة أو مقدّرة، تلحق آخر الاسم المعرب والفعل المضارع، تتغيّر بسبب ما يدخل على الكلمة من عوامل.

مثال الحركات الظاهرة:

- ﴿اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الزمر: ٦٢].
- ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٠].
- ﴿عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾ [الأعراف: ٨٩].

مثال الحركات المقدّرة:

- ﴿قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ﴾ [الأعراف: ١٢٨].
- ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٢].
- ﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ [الشعراء: ٤٨].

البناء: لزوم آخر الكلمة حركةً واحدةً لفظًا وتقديرًا، وإن
تغيّرت العوامل الداخلة عليه.

- ﴿هُؤُلَاءِ قَوْمًا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ عَالِهَةً﴾ [الكهف: ١٥].
- ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء: ٥٤].
- ﴿مُذَبَذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ﴾ [النساء: ١٤٣].

المبنيُّ من الأسماء:

١- الضمائر:

أ. ضمائر المتكلم:

- ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾ [طه: ١٤]. (للمفرد).
- ﴿مَنْ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ [يوسف: ٣]. (للمجمع).

ب. ضمائر المخاطب:

- ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾ [الرعد: ٧]. (للمفرد المذكر).
- ﴿بِأَيِّتِنَا أَنْتُمْ وَمَنْ أَتَبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾ [القصص: ٣٥]. (للمثنى).
- ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ [يس: ١٩]. (للمجمع المذكر).

ليس في القرآن (أنتِ) ولا (أنتن).

ج. ضمائر الغائب:

- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]. (للمفرد المذكر).
- ﴿قَالَ هِيَ رَوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي﴾ [يوسف: ٢٦]. (للمفرد المؤنث).
- ﴿ثَانِيكُ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْفَارِ﴾ [التوبة: ٤٠]. (للمثنى).
- ﴿هُمَّ دَرَجَتْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٦٣]. (للمجمع المذكر).
- ﴿هِنَّ لِبَاسٍ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٍ لَهُنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧]. (للمجمع المؤنث).

٢- أسماء الشرط:

- ﴿إِنْ يَعْلَمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾ [الأنفال: ٧٠].
- ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ﴾ [الأعراف: ١٣٢].
- ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧].
- ﴿أَيِنَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ﴾ [النساء: ٧٨].
- ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾ [النساء: ٨٣].
- ﴿قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَآئِنِّي﴾ [الأعراف: ١٥٥].

لم ترد (متى) في القرآن، كأداة شرط.

٣- أسماء الاستفهام:

- ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣].
- ﴿فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ [٩٣] [الأعراف: ٩٣].
- ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [٤٨] [يونس: ٤٨].
- ﴿أَيْنَ شُرَكَائِكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [الأنعام: ٢٢].
- ﴿قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا﴾ [الأنعام: ١٤٨].
- ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾ [مریم: ٨].
- ﴿يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ﴾ [الذاريات: ١٢].

٤- أسماء الإشارة:

- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ [البقرة: ١٢٦]. (للمفرد المذكر).
- ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ﴾ [يوسف: ١٠٨]. (للمفرد المؤنث).
- ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَرِّمًا هُمْ فِيهِ﴾ [الأعراف: ١٣٩]. (للمجمع).
- ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ﴾ [الحج: ١٩].
(للمثنى المذكر، وهو **معربٌ غير مبنيٌّ**).
- ﴿إِحْدَى ابْنَتِي هَاتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧].
(للمثنى المؤنث، وهو **معربٌ غير مبنيٌّ**).

٥- أسماء الأفعال:

أ. اسم فعل ماض:

• ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٦]. (بمعنى: بَعْدَ).

ب. اسم فعل مضارع:

• ﴿فَلَا تَقُلْ لِمَا أَفِي﴾ [الإسراء: ٢٣]. (بمعنى: أَتَضَجِّرُ).

• ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾ [القصص: ٨٢].

(بمعنى: أَتَعْجَبُ).

ج. اسم فعل أمر:

• ﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾ [الأنعام: ١٥٠].

(بمعنى: احضروا وأقبلوا).

٦- الأسماء الموصولة:

- ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ [القصص: ٨٥]. (للمفرد المذكر).
- ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ [التحریم: ١٢]. (للمفرد المؤنث).
- ﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ [الرحمن: ٤٣]. (لغير العاقل).
- ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ [الحديد: ٢٤]. (للمجمع المذكر).
- ﴿وَالَّتِي يَأْتِيكُ الْفَحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾ [النساء: ١٥]. (للمجمع المؤنث).
- ﴿إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢]. (للمجمع المؤنث).
- ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَاعْذُواهُمَا﴾ [النساء: ١٦].
(للمثنى المذكر، وهو **معربٌ غير مبني**)، وفي القرآن:
- ﴿رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ﴾ [فصلت: ٢٩].
وللمثنى المؤنث (اللتان) ولم يرد هذا الاسم في القرآن.



المبنيُّ من الأفعال:
الماضي والأمر في جميع أحوالهما، والمضارع في بعض
أحواله.

المبنيُّ من الحروف:
جميعها.

المعرّبات:
كلُّ ما لم يرد في المبنيات، فهو معرّبٌ.

الفعل الماضي



هو كلُّ فعلٍ دلَّ على حصول حدثٍ (ما) في الزمن الماضي.

الفعل الماضي مبنيٌّ دائماً، وله ثلاث حالات:

١- يبنى على الفتح:

أ. إذا لم يتصل به شيء:

• ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ [الطلاق: ١٢].

ب. إذا اتصلت به تاء التانيث:

• ﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾ [إبراهيم: ٥١].

ج. إذا اتصلت به ألف الاثنين:

• ﴿وَلَقَدْ ءَايَنَّا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [النمل: ١٥].

٢- يبنى على الضمّ إذا اتصلت به واو الجماعة:

• ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [إبراهيم: ٣١].

• ﴿فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ [إبراهيم: ٤٤].

٣- يبنى على السكون:

أ. إذا اتصلت به (نا) الفاعلين:

• ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [الإسراء: ٧٠].

ب. إذا اتصلت به تاء الرفع المتحركة:

• ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ [إبراهيم: ٣٧].

ج. إذا اتصلت به نون النسوة:

• ﴿رَبِّ إِيْتَهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ﴾ [إبراهيم: ٣٦].

يمتاز الفعل الماضي عن غيره من الأفعال بقبوله (التاء) في آخره.

﴿وَأذْكَرٌ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ

حِجَابًا﴾ [مريم: ١٦، ١٧]

فعل الأمر



هو كلُّ فعلٍ يدلُّ على طلب حصول حدثٍ (ما) في الزمن المستقبل.

فعل الأمر مبنيٌّ دائمًا، وله أربع حالات:

١- يبنى على السكون:

أ. إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء:

• ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً﴾ [آل عمران: ٤١].

ب. إذا اتصلت به ياء المتكلم، أو أحد ضمائر الغائب:

• ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ [النمل: ١٩].

• ﴿وَأَرْزُقْهُمْ مِنْ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ [إبراهيم: ٣٧].

ج. إذا اتصلت به (نا) الفاعلين.

• ﴿فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ [إبراهيم: ٤٤].

د. إذا اتصلت به (نون) النسوة.

• ﴿وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [الأحزاب: ٣٣].

٢- يبنى على الفتح إذا اتصلت به (نون التوكيد)
الثقيلة أو الخفيفة:

ولا مثال عليه في القرآن.

٣- يبنى على حذف حرف العلة، إذا كان معتلاً الآخر:

• ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [النحل: ١٢٥].

٤- يبنى على حذف النون إذا اتصلت به:

أ. واو الجماعة:

• ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾ [المؤمنون: ٥١].

ب. ألف الاثنين:

• ﴿اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ [طه: ٤٣].

ج. ياء المخاطبة:

• ﴿يَمْرِيءُ أَقْنِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَبِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [آل عمران: ٤٣].

الفعل المضارع



هو كلُّ فعلٍ يدلُّ على طلب حصول حدثٍ (ما) في الزمن الحاضر أو المستقبل.

ويكون معربًا، ويكون مبنياً.

يبنى الفعل المضارع على الفتح، إذا اتصلت به (نون التوكيد) الثقيلة أو الخفيفة:

• ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا﴾ [آل عمران: ١٦٩].

• ﴿وَلْيَكُونَنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢].

يبنى الفعل المضارع على السكون، إذا اتصلت به (نون النسوة):

• ﴿يٰٓأَيُّهَا عَنكِ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِفَنَّ وَلَا يُزِينَنَّ﴾ [المتحنة: ١٢].

ينصب الفعل المضارع بالفتح، إذا سبق بأحد حروف النصب:

- (أن): ﴿وَيَذُرُّهَا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ﴾ [النور: ٨].
- (لن): ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ﴾ [سبأ: ٣١].
- (كي): ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمَمِكَ كَيْ تُقَرَّرَ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ [طه: ٤٠].
- (حتى): ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ [طه: ٩١].
- (لام التعليل): ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٤].
- (لام الجحود): ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ﴾ [النساء: ١٣٧].
- (فاء السببية): ﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ [طه: ٨١].
- (أو): ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٨].

ينصب الفعل المضارع بحذف النون، إذا كان من الأفعال الخمسة:

- ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ [الأنعام: ٥١].
- ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا﴾ [الكهف: ٨٢].

يُجزم الفعل المضارع بالسكون، إذا سبق بأحد حروف الجزم:

- (لَمْ): ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ﴾ [الإخلاص: ٣].
- (لَمَّا): ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾ [آل عمران: ١٤٢].
- (أَلَمْ): ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١].^(١)
- (لا الناهية): ﴿لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ [القصص: ٦٧].
- (لام الأمر): ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ [الطلاق: ٧].

يُجزم الفعل المضارع بحذف حرف العلة، إذا كان معتلاً الآخر:

- ﴿وَلَا تَنْسُ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ [القصص: ٧٧]. (حُذِفَت الألف).
- ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ [القصص: ٨٨]. (حُذِفَت الواو).
- ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [لقمان: ١٨]. (حُذِفَت الياء).

١ الفعل (يعلم) مجزوم بـ (لَمَّا)، وعلامة جزمه السكون، لكن آخر الكلمة كُسر؛ تخلصاً من التقاء الساكنين، وهي قاعدة في العربية معروفة مشتهرة.

يُجزم الفعل المضارع بحذف النون، إذا كان من الأفعال الخمسة:

• ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ [الأعراف: ٨٥].

• ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ [طه: ٤٢].

• ﴿وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي﴾ [القصص: ٧].

يمتاز الفعل المضارع عن غيره من الأفعال بقبوله:

• (لم): ﴿لَمْ يَنْخِذْ وَلَدًا﴾ [الإسراء: ١١١].

• (لن): ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾ [طه: ٩١].

• (السين): ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٧].

• (سوف): ﴿سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا﴾ [النساء: ٥٦].

الفاعل



هو اسمٌ مرفوعٌ سبقه فعلٌ مبنيٌّ للمعلوم، تامٌّ أو ما يشبهه، ودلّ على من قام بالفعل أو ائصف به، ويكون:

١. اسمًا ظاهرًا:

أ. ويرفع لفظًا:

• ﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ١١٥].

ب. أو يرفع تقديرًا:

• ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [المائدة: ١١٤].

ج. أو يرفع محلاً:

• ﴿وَإِذَا سَكِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾ [القصص: ٥٥].

٢. ضميرًا بارزًا:

• ﴿وَاتَّبَعَتْ مِثْلَ آبَائِهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ [يوسف: ٣٨].

الفاعل: تاء الرفع.

• ﴿مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يوسف: ٥٠].

الفاعل: نون النسوة.

• ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦].

الفاعل: واو الجماعة.

٣. ضميرًا مستترًا:

- ﴿فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الحجر: ٩٤].
الفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنت).
- ﴿جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٠].
الفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
- ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ﴾ [يوسف: ٣١].
الفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي).
- ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ١٨].
الفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنا).
- ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ [آل عمران: ١٤٥].
الفاعل ضمير مستتر، تقديره (نحن).

نائب الفاعل



هو اسمٌ مرفوعٌ حلّ محلّ الفاعل بعد حذفه، والفعل معه
يسمى المبني للمجهول.

يبني الفعل الماضي للمجهول، بضمّ أوّله وكسر ما قبل
آخره:

• ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨].

يبني الفعل المضارع للمجهول، بضمّ أوّله وفتح ما
قبل آخره:

• ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٩].

إذا كان ما قبل آخر الماضي (ألّفًا) قلبت ياءً وكسر ما
قبلها:

• (جَاءَ): ﴿وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ [الفجر: ٢٣].

إذا كان ما قبل آخر المضارع (ياءً) أو (واوًا) فإنهما عند البناء للمجهول تُقلبان ألفًا:

• (يطوف): ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾ [الصفات: ٤٥].

إذا كان الفعل متعديًا، ناب المفعول به مناب الفاعل بعد حذفه:

• ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٥].

إذا كان نائب الفاعل مثنى أو جمعًا، وجب أن يبقى الفعل مفردًا:

• ﴿فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ﴾ [الأحقاف: ٣٥].

الضمائر البارزة التي تقع نائب فاعل:

- (نا) الفاعلين: ﴿وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دَيْرِنَا وَأَبْنَانَا﴾ [البقرة: ٢٤٦].
 - (تاء) الفاعل: ﴿وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمٍ وُلِدَتْ﴾ [مريم: ٣٣].
 - ألف الاثنين: ﴿فَدَكَّنَا دَكَّةً وَحِدَةً﴾ [الحاقة: ١٤].
 - واو الجماعة: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجَلَ﴾ [البقرة: ٩٣].
- ونون النسوة، وياء المخاطبة، ولا أمثلة عليهما في القرآن.

الضمائر المستترة التي تقع نائب فاعل:

- هو: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ [الحاقة: ١٩].
 - هي: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١].
 - أنا: ﴿وَيَوْمَ أُبْعِثُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣٣].
- و(أنت) و(نحن)، ولا أمثلة عليهما في القرآن.

المفعول به



اسم منصوب وقع عليه فعل فاعل.

ينصب بفتحة ظاهرة:

• ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤].

ينصب بفتحة مقدرة:

• ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤].

ينصب محلاً، إذا كان مبنياً:

• ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]. (ضمير منفصل).

• ﴿وَأَنْتَنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ﴾ [هود: ٢٨]. (ضمير متصل).

ينصب بكسرة ظاهرة، إذا كان جمع مؤنث سالماً:

• ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ [البقرة: ١٤٨].

ينصب بالياء، إذا كان مثنى، أو جمع مذكر سالماً:

• ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ [القصص: ٢٣].

• ﴿وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء: ٨٢].

ينصب بالألف، إذا كان من الأسماء الخمسة:

• ﴿ءَأْوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ [يوسف: ٦٩].

يتقدّم المفعول به على الفاعل جوازًا:

• ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ﴾ [القمر: ٤١].

يتقدّم المفعول به على الفاعل وجوبًا:

١. إذا كان ضميرًا متصلًا بالفعل:

• ﴿شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا﴾ [الفتح: ١١].

٢. إذا كان في الفاعل ضمير يعود على المفعول به:

• ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ﴾ [غافر: ٥٢].

الفاعل: معذرتهم، اتصل به ضمير يعود على الظالمين): المفعول به.

٣. إذا كان الفاعل محصورًا:

• ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨].

المبتدأ والخبر



اسمان مرفوعان تتألف منهما جمل مفيدة.

المبتدأ قد يأتي معرفة:

• ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [الفتح: ٢٩].

وقد يأتي نكرة:

• ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعَهَا أَذًى﴾ [البقرة: ٢٦٣].

الخبر قد يكون:

١. مفردًا:

• ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء: ١٢٨].

٢. جملة:

• ﴿أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ﴾ [يونس: ٨].

• ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ﴾ [الأعراف: ٣٧].

٣. شبه جملة:

• ﴿ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ﴾ [النساء: ٧٠].

• ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: ٥٩].

وقد يحذف الخبر:

• ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢].

والتقدير: لعمرك قسمي.

يجب تقديم المبتدأ على الخبر في مسألتين:

١. إذا كان المبتدأ ممّا له الصدارة:

(أسماء الاستفهام، أسماء الشرط، (ما) التعجبية، (كم) الخبرية):

• ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٨]

٢. إذا كان المبتدأ محصورًا في الخبر بـ (إلا) و (إنما):

• ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [التغابن: ١٥].

يجب تقديم الخبر على المبتدأ في أربع مسائل:

١. إذا كان المبتدأ نكرةً، وخبره شبه جملة:

• ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧].

٢. إذا كان الخبر اسم استفهام:

• ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ [النازعات: ٤٢].

٣. إذا كان الخبر محصورًا في المبتدأ بـ (إلا) و (إنما):

• ﴿مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ﴾ [المائدة: ٩٩].

٤. إذا كان في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر:

• ﴿أْمَرٌ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤].

الأفعال الناسخة: (كان) وأخواتها



أفعال ناقصة، تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها، وتنصب الثاني ويسمى خبرها.

تنقسم إلى قسمين:

الأول: ما تعمل بلا شرط:

• (كان): ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [الفرقان: ٧٠].

• (أصبح): ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ [الملك: ٣٠].

• (ظلَّ): ﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [النحل: ٥٨].

• (ليس): ﴿أَلَيْسَ الْأُصْحٰحُ بِقَرِيبٍ﴾ [هود: ٨١].

(أضحى)، (أمسى)، (بات)، (صار): ولم ترد في القرآن كأفعال ناقصة.

الثاني: ما يعمل بشرط:

١. يشترط لعملها أن يتقدم عليها نفي أو شبهه:

• (زال): ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: ١١٨].

(فتى)، (انفك): ولم ترد في القرآن كأفعال ناقصة.

٢. يشترط لعملها أن تتقدمها (ما) المصدرية الظرفية:

• (دام): ﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١].

الحروف الناسخة: (إِنَّ) وأخواتها



حروف ناسخة، تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الأول ويسمى اسمها، وترفع الثاني ويسمى خبرها.
يأتي خبر الحروف الناسخة:

١. مفردًا:

• ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٦٢].

٢. جملة:

• ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ [غافر: ٣٦].

٣. شبه جملة:

• ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾ [العصر: ٢]

• ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [التوبة: ٢٢].

الحروف الناسخة ستة:

- **إِنَّ** (للتوكيد): ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ ﴾ [طه: ١٥].
 - **أَنَّ** (للتوكيد): ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ ﴾ [الجن: ١٨].
 - **لَكِنَّ** (للاستدراك): ﴿ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴾ [التوبة: ٥٦].
 - **كَأَنَّ** (للتشبيه): ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ [المدثر: ٥٠].
 - **لَيْتَ** (للتمني): ﴿ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا ﴾ [الأنعام: ٢٧].
 - **لَعَلَّ** (للترجي): ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴾ [غافر: ٣٦].
- وأيضاً (للإشفاق والتوقع): ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ **لَعَلَّ** السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾ [الشورى: ١٧].

يجب فتح همزة (أَنْ) في الحالات التالية:

١. في محلّ الفاعل:

• ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ [العنكبوت: ٥١].

٢. في محلّ المفعول به:

• ﴿وَلَا تَخَافُوكُمْ أَنَكُمُ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ﴾ [الأنعام: ٨١].

٣. في محلّ نائب الفاعل:

• ﴿قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ [الجن: ١].

٤. في محلّ المبتدأ:

• ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّا أَنْزَلْنَا الْأَرْضَ خَشَعَةً﴾ [فُصِّلَت: ٣٩].

٥. في محلّ المجرور بالحرف:

• ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [محمد: ١١].

٦. في محلّ المجرور بالإضافة:

• ﴿إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلِ مَا أَنْتُمْ نَطِقُونَ﴾ [الذاريات: ٢٣].

٧. في محلّ المعطوف على الاسم:

• ﴿اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: ٤٧].

٨. في محلّ الخبر.

يجب كسر همزة (إِنَّ) في الحالات التالية:

١. إذا وقعت في أول الكلام:

• ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١].

٢. إذا وقعت في أول جملة جواب القسم:

• ﴿وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾ [العصر: ١، ٢].

٣. إذا وقعت في أول جملة الصلة:

• ﴿وَأَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾ [القصص: ٧٦].

٤. إذا وقعت في أول الجملة الحالية:

• ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ﴾ [الأنفال: ٥].

٥. إذا وقعت بعد (ألا) الاستفتاحية:

• ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس: ٦٢].

٦. إذا وقعت بعد القول:

• ﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

٧. إذا وقعت بعد (كلاً):

• ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظِرٌ﴾ [العلق: ٦].

٨. إذا وقعت بعد (إذ) التعليلية.

تدخل (ما) الزائدة على (إِنَّ) وأخواتها فتكفها عن العمل، وتزيل اختصاصها بالجملة الاسمية، وتجعلها صالحة للدخول على الجملة الفعلية:

• ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨].

• ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ﴾ [الأنبياء: ١٠٨].

أشهر معاني حروف الجرّ



(من)

١. التبعية:

• ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا﴾ [البقرة: ١٦٥].

٢. بيان الجنس:

• ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ [الحج: ٣٠].

٣. ابتداء الغاية مكانًا وزمانًا:

• ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [الإسراء: ١].

• ﴿لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِن أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾ [التوبة: ١٠٨].

٤. الزيادة:

• ﴿أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾ [المائدة: ١٩].

(إلى)

١. انتهاء الغاية في الزمان والمكان:

• ﴿ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ﴾ [البقرة: ١٨٧].

• ﴿وَتَحْمِلُ أُنْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَلَغِيهِ﴾ [النحل: ٧].

(اللام)

١. انتهاء الغاية:

• ﴿كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [الرعد: ٢].

٢. الملك:

• ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [لقمان: ٢٦].

٣. التعليل:

• ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾ [النساء: ١٠٥].

(على)

١. الظرفية:

• ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ [القصص: ١٥].

٢. التعليل والسببية:

• ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٥].

٣. الاستعلاء.

(عن)

١. بمعنى (بَعْدَ):
 - ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ١٩].
٢. بمعنى (مِنْ):
 - ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَن عِبَادِهِ﴾ [الشورى: ٢٥].
٣. المجاوزة.

(الباء)

١. الظرفية:
 - ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ [آل عمران: ١٢٣].
٢. التعليل والسببية:
 - ﴿فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ﴾ [النساء: ١٥٥].
٣. البدل.
٤. الاستعانة.

(في)

١. المصاحبة:

• ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ [الأعراف: ٣٨].

٢. التعليل والسببية.

٣. الظرفية الزمانية والمكانية.

المفعول المطلق



اسم مصدر منصوب، موافق للفعل في لفظه أو في معناه.

أنواع المفعول المطلق:

١- يكون مؤكداً للفعل.

• ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤].

٢- يكون مبيّنًا للنوع.

• ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤١].

٣- يكون مبيّنًا للعدد.

• ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور: ٢].

المفعول معه



اسمٌ منصوبٌ، يقع بعد (واوٍ) بمعنى (مع)، ولا يعطف بهذه الواو.

- ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١].
- ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [الحشر: ٩].

المفعول لأجله



هو المصدر المفهم علّة، المشارك لعامله في الوقت والفاعل.

- ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢].
 - ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ﴾ [البقرة: ١٠٩].
 - ﴿وَلَا تَقْنُتُوا أَوْلَادَكُمْ مِّنْ إِمْلَاقِي﴾ [الأنعام: ١٥١].
- الجار والمجرور في محلّ نصب مفعول لأجله.

المفعول فيه (ظرف الزمان وظرف المكان)



ظرف الزمان: اسمٌ منصوبٌ بيّن الزمان الذي حصل فيه الفعل.

• ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ [لقمان: ٣٤].

ظرف المكان: اسمٌ منصوبٌ بيّن المكان الذي حصل فيه الفعل.

• ﴿وَبَيْنَنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شَدَادًا﴾ [النبأ: ١٢].

المنادى



النداء: تنبيه المخاطب بأداة ليقبل على المتكلم، والمنادى اسمٌ يذكر بعد أداة النداء، تنبيهًا له، واستدعاءً لمدلوله.

أدوات النداء:

• (يا) أمّ أدوات النداء، ينادى بها القريب والبعيد، ولم يرد في القرآن سواها.

• (أي) و (أ): لنداء القريب.

• (أيا) و (هيا): لنداء البعيد.

• (وا): للندبة، وهو المتفجع عليه.

• (آ).

المنادى خمسة أنواع، هي:

١- المفرد العلم:

• ﴿يٰٓأَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥].

٢- النكرة المقصودة:

• ﴿يٰٓنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا﴾ [الأنبياء: ٦٩].

وهذان النوعان مبنيان على ما يرفعان به.

٣- المنادى المضاف:

• ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا﴾ [آل عمران: ١٤٧].

٤- المنادى شبيه المضاف:

• ﴿يٰٓحَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ﴾ [يس: ٣٠].

٥- النكرة غير المقصودة.

وهذه الأنواع الثلاثة معربة منصوبة.

يتوصل إلى نداء ما فيه (أل) عن طريق الإتيان بكلمة (أي) و (أية):

• ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ [التحریم: ٩].

• ﴿يَأَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [الفجر: ٢٧].

يجوز حذف النداء لغرض بلاغي، وهو الإيجاز:

• ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ [يوسف: ٢٩].

• ﴿أَنْ أَدُؤْا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ﴾ [الدخان: ١٨]. أدؤا إلي الطاعة يا عباد الله.

يمتنع حذف أداة النداء مع اسم (الله) عز وجل، إلا إذا عوّضت عنها الميم المشددة في آخره:

• ﴿دَعْوَنَّهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾ [يونس: ١٠].

التمييز



اسم نكرة منصوب، يأتي لتوضيح ما سبقه من اسم مبهم،
أو نسبة غير محددة.
وهو قسمان:

١- تمييز النسبة: وهو ما كان مفسرًا لجملة مبهمة النسبة،
يكون المميّز فيها ملحوظًا:

• ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤].

٢- تمييز الذات: وهو ما كان مفسرًا لاسم مبهم ملفوظ:

• ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف: ١٤٢].

الحال



اسمٌ منصوبٌ، يبيّن هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل، ويسمّى كلُّ من الفاعل والمفعول به (صاحب الحال).

يأتي الحال:

١- اسمًا مفردًا:

• ﴿وَأَضْمُمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ﴾ [طه: ٢٢].

٢- جملة فعلية:

• ﴿وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦].

٣- جملة اسمية:

• ﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩].

المستثنى



الاستثناء: أن تُخرج من الكلام ما لا تريد أن يقع في ذهن السامع، وذلك بواسطة (إلا) أو إحدى أخواتها.
أركان الاستثناء:

١- المستثنى: وهو الاسم الواقع بعد أداة من أدوات الاستثناء، ويكون غالبًا جزءًا من المستثنى منه.
٢- المستثنى منه.

٣- أداة الاستثناء:

أ. (إلا):

• ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ، كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ [الأعراف: ٨٣]

ب. (غير):

• ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الذاريات: ٣٦].

ج. (سوى)، (خلا)، (عدا)، (حاشا). ولم ترد في القرآن.

حالات المستثنى بـ (إلا):

١- إذا وُجدت أركان الاستثناء الثلاثة، والكلام غير منفي (الاستثناء التام المثبت) يجب النصب:

• ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

٢- إذا وُجدت أركان الاستثناء الثلاثة، وكان الكلام منفيًا (الاستثناء التام المنفي) يجوز النصب على الاستثناء، أو الرفع على البدل:

• ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦].

وفي قراءة ابن عامر الشامي: "ما فعلوه إلا قليلاً منهم".

٣- إذا لم يوجد المستثنى منه في الجملة، وكان الكلام منفيًا (الاستثناء الناقص المنفي) أو (الاستثناء المفرغ) يعرب حسب موقعه من الجملة:

• ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

التوابع



التوابع في اللغة العربية: هي الأسماء التي لا يلحقها الإعراب إلا على أساس أنها تابعة لغيرها.

النَّعْت



اسمٌ مشتقٌّ يأتي لبيان صفة من صفات متبوعه.
أقسام النعت:

١- النعت الحقيقي: هو ما دلَّ على صفةٍ من صفات متبوعه (الاسم الذي قبله):

• ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٠].

٢- النعت السببي: هو ما دلَّ على صفةٍ من صفات اسم يأتي بعده، له تعلق بالمنعوت وارتباط به:

• ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ [النساء: ٧٥].

النعت قد يكون:

١- مفردًا:

• ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦].

٢- شبه جملة:

• ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [الحديد: ٢١].

٣- جملة فعلية:

• ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ﴾ [الأنعام: ٩٢].

٤- جملة اسمية:

• ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ﴾ [آل عمران: ١٣٣].

يتبع النعت (بنوعيه) المنعوت في:

١- الإعراب:

أ. الرفع: ﴿ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا لَيْسَ بِ﴾ [ق: ٤٤].

ب. النصب: ﴿وَأَمْرًا مُّؤْمِنَةً﴾ [الأحزاب: ٥٠].

ج. الجزّ: ﴿فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ﴾ [عبس: ١٣].

٢- التعريف: ﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ﴾ [البقرة: ١٦٤].

٣- التنكير: ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٣].

يتبع النعت الحقيقي المنعوت في:

١- الإفراد: ﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ﴾ [البقرة: ٦٩].

٢- التثنية: ﴿شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ﴾ [النساء: ٩٢].

٣- الجمع: ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ﴾ [الشعراء: ١٦٦].

٤- التذكير: ﴿شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ﴾ [الحج: ٣].

٥- التأنيث: ﴿رَقَبَةً مُّؤْمِنَةً وَدِيَةً مُّسَلَّمَةً﴾ [النساء: ٩٢].

التوكيد



تابعٌ يذكر في الكلام لدفع ما قد يتوهّمه السامع مما لا يراد من احتمالات معنوية تتجه إلى ذات المؤكد. وهو نوعان:

١- التوكيد اللفظي: وهو ما يكون بإعادة اللفظ اسمًا، أو فعلًا، أو حرفًا، أو جملةً:

• ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ [الفجر: ٢١].

• ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٦].

• ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [التكاثر: ٣، ٤].

٢- التوكيد المعنوي: وهو ما يكون بألفاظ معينة، هي: (النفس، العين، كلّ، جميع، عامّة، أجمعون، كِلا، كلتا):

• ﴿وَجَنُودِ إبْلِيسَ أَجْمَعُونَ﴾ [الشعراء: ٩٥].

• ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١].

العطف



هو اسمٌ أو فعلٌ تابع، يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف.

يتكوّن من ثلاثة عناصر:

١- المعطوف: وهو الاسم الواقع بعد حرف من حروف العطف، وهو يتبع المعطوف عليه في إعرابه:

٢- المعطوف عليه: الاسم الواقع قبل حروف العطف.

٣- أحد حروف العطف:

أ. (الواو): لمطلق الجمع:

• ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۖ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة: ٢٤، ١].

ب. (الفاء): للترتيب مع التعقيب:

• ﴿فَنَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٣٧].

ج. (ثم): للترتيب مع التراخي:

• ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا﴾ [فاطر: ١١].

د. (أو): للتخيير أو للشك:

• ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾ [النور: ٦١].

• ﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [الكهف: ١٩].

هـ. (أم): لطلب التعيين:

• ﴿إِنَّمَا أَنْتُمْ مُخْلَقُونَ ۚ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾ [الواقعة: ٥٩].

و. (لا): للنفي.

ز. (بل): للإضراب.

ح. (لكن): للاستدراك.

ط. (حتى): للغاية.

البدل



تابع مَهْدٌ له بذكر اسم قبله، غير مقصود لذاته.
وهو ثلاثة أنواع:

١- بدل كل من كل (بدل مطابق):

• ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٦، ٧].

٢- بدل بعض من كل:

• ﴿قُلِ الْبَلِّ إِلا قَلِيلاً ﴿٢﴾ نَصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً﴾ [المزمل: ٢، ٣].

٣- بدل اشتمال:

• ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٧].



المحتويات

| | |
|----|---------------------------------|
| ٢ | |
| ٣ | مقدمة |
| ٥ | الكلمة (أقسامها، وعلاماتها) |
| ١٠ | المعرب والمبني |
| ١٧ | الفعل الماضي |
| ١٩ | فعل الأمر |
| ٢١ | الفعل المضارع |
| ٢٥ | الفاعل |
| ٢٧ | نائب الفاعل |
| ٣١ | المفعول به |
| ٣٣ | المبتدأ والخبر |
| ٣٥ | الأفعال الناسخة: (كان) وأخواتها |
| ٣٦ | الحروف الناسخة: (إنَّ) وأخواتها |



| | |
|----|--------------------------------------|
| ٤١ | أشهر معاني حروف الجرّ |
| ٤٥ | المفعول المطلق |
| ٤٦ | المفعول معه |
| ٤٧ | المفعول لأجله |
| ٤٨ | المفعول فيه (ظرف الزمان وظرف المكان) |
| ٤٩ | المنادى |
| ٥٣ | التمييز |
| ٥٤ | الحال |
| ٥٥ | المستثنى |
| ٥٨ | التوابع |
| ٥٩ | التّعت |
| ٦١ | التوكيد |
| ٦٢ | العطف |
| ٦٤ | البدل |

